

¹ قَتَبْنَا النَّبِيِّانَ حَجَّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُوٍّ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأَوْرَشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ.² حِينَئِذٍ قَامَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَابْتَيْئِيلَ وَيَسُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقِ وَشَرَعَا بَنِيانَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أَوْرَشَلِيمَ وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا.³ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَهُهُمُ تَنَائِي وَإِلَى غَيْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُورَتَايَ وَزَفَقَاوُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ، مَنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتُكْمَلُوا هَذَا الشَّوْرَ.⁴ حِينَئِذٍ أَخْبَرْتَاهُمْ بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبَيْتَ. وَكَانَتْ عَلَى شُيُوحِ الْيَهُودِ عَيْنُ إِلَهُهُمْ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارْيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا.⁶ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَنَائِي وَإِلَى غَيْرِ النَّهْرِ وَشَتْرَبُورَتَايَ وَزَفَقَاوُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي غَيْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارْيُوسَ الْمَلِكِ،⁷ لِدَارْيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ.⁸ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا دَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا إِلَى بَيْتِ إِلَهِ الْعَظِيمِ وَإِذَا بِهِ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَبُوصِعَ حَسَبُ فِي الْجِبْطَانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يُعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجُ فِي أَيَدِهِمْ.⁹ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أَوْلَئِكَ الشُّيُوحَ، مَنْ أَمَرَكُمْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتُكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ.¹⁰ وَسَأَلْتَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِتُعْلِمَكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ.¹¹ وَبِمِثْلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا، نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَتُبْنِي هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بُنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السِّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكُ عَظِيمٍ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ.¹² وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْحَطَ آبَاؤُنَا إِلَهِ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ تَبُوحْدَنْصَرَّ مَلِكِ بَابِلَ الْكِلْدَانِيِّ الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ.¹³ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورْشَ مَلِكِ بَابِلَ أَصْدَرَ كُورْشُ الْمَلِكِ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا.¹⁴ حَتَّى إِنَّ آيَةَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّتِي مِنْ دَهَبٍ وَفِصَّةِ الَّتِي أَخْرَجَهَا تَبُوحْدَنْصَرُّ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أَوْرَشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ، أَخْرَجَهَا كُورْشُ الْمَلِكِ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتُ لِوَاحِدٍ اسْمُهُ شَيْشْبَصَّرُ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا.¹⁵ وَقَالَ لَهُ، خُذْ هَذِهِ الْآيَةَ وَأَذْهَبْ وَأَحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أَوْرَشَلِيمَ، وَلْيَبْنِ بَيْتُ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.¹⁶ حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْشْبَصَّرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أَوْرَشَلِيمَ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ يُبْنَى وَلَمْ يُكْمَلْ.¹⁷ وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَقْشَرْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ، هَلْ كَارَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورْشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أَوْرَشَلِيمَ، وَلْيُرْسِلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مَرَادَهُ فِي ذَلِكَ.